المجلد الاول

من كتاب

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

للعالم الفاضل الاديب
والمورخ الكامل الاريب مصطفى بن
عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب
چلبي غفر الله تعالى له آمين

عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف مجرداً عن الزيادات واللواحق من بعده
وتعليق حواشيه ثم بترتيب الذيول عليه وطبعها العبدان الفقيران
الى الله الغني محمد شرف الدين يالتقايا احد المدرسين
بجامعة استنبول المحمية والمعلم رفعت بيلگه الكليسي

طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية

١٩٤١ — ١٣٦٠

المجلد الثاني

من كتاب

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

للعالم الفاضل الأديب
والمؤرخ الكامل الأريب مصطفى بن
عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب
چلبي نغفر الله تعالى له آمين

عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف مجرداً عن الزيادات واللواحق من بعده
وتعليق حواشيه ثم بترتيب الذيول عليه وطبعها العبدان الفقيران
الى الله الغني محمد شرف الدين يالتقايا احد المدرسين
بجامعة استنبول المحمية والمعلم رفعت بيلكه الكليسي

طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية

١٩٤٣ — ١٣٦٢

تصدير

ان اول كتاب حسب مانعلم يحث عن كتب الامم الموجود منها بلغة العرب فى اصناف العلوم واخبار مصنفيها وطبقات مؤلفيها وانسابهم وتاريخ مواليدهم ومبلغ اعمارهم واوقات وفاتهم واماكن بلدانهم منذ ابتداء كل علم اخترع الى عصر مؤلفه وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة للهجرة فهرست ابى الفرج محمد بن اسحق المعروف بابن النديم .

يذكر فيه مؤلفه العلوم والعلماء وما الفوه فى عشر مقالات ويرتب مافيه ترتيباً طبيعياً فى ضمن هذه المقالات وفنونها مبتدئاً فى المقالة الاولى منه بوصف لغات الامم من العرب والعجم ونعوت اقلامها وانواع خطوطها واشكال كتاباتها واسماء الشرائع المنزلة ونعت القرآن واسماء الكتب المصنفة فى علومه واخبار القراء واسماء رواتهم والشواذ من قراءتهم .

ثم يذكر فى المقالة الثانية منه ابتداء النحو واخبار النحويّين البصريّين والكوفيّين واخبار الذين خلطوا المذهبين واسماء كتبهم .

وفى الثالثة يذكر اخبار المورخين والرواة والنسابين واصحاب السير واخبار الملوك والكتّاب واصحاب الدواوين واخبار الندماء والجلساء واسماء كتبهم .

وفى الرابعة اخبار الشعر والشعراء وطبقاتهم من الجاهليين والاسلاميين وصناع دواوينهم واسماء رواتهم .

والخامسة فى الكلام والمتكلمين من الفرق واخبار السياح والزهاد واسماء كتبهم .

والسادسة فى الفقه والفقهاء والمحدثين .

والسابعة فى الفلسفة والفلاسفة والعلوم القديمة واسماء الكتب المؤلفة فيها .

والثامنة فى الاسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة واخبار المصورين واسماء الكتب المصنفة فيها .

والتاسعة فى وصف مذاهب الحرنانية والثنوية والهند واسماء كتبهم .

والعاشرة وهى آخر المقالات تحتوى على اخبار الكيميائيين والصنعويّين من الفلاسفة القدماء والمحدثين واسماء كتبهم .

ثم وليه الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٧ بمفاتيح العلوم والامام فخر الدين الرازى المتوفى عام ٦٠٦ بحدائق الانوار فى حقائق الاسرار والعلامة قطب الدين الشيرازى المتوفى سنة ٧١٠ بدرة التاج لغرة دباج وغيرهم من الذين صنفوا الكتب فى بيان العلوم واسماء الكتب .

وكتب الفارابى المتوفى سنة ٣٣٩ كتابه احصاء العلوم وصنف عبدالرحمن البسطامى المتوفى سنة ٨٥٨ كتابا حافلا فى موضوعات العلوم وكتب ملا لطفى المقتول سنة ٩٠٠ كتابه المطالب الالٓهية خدم بها خزانة كتب بايزيد الثانى العثمانى والسيوطى المعاصر به كتب فى ذلك الموضوع كتابه النقاية واتمام الدراية وكتب محمد امين بن صدرالدين الشروانى المتوفى سنة ١٠٣٦ فى هذا الشان كتابه الفوائد الخاقانية واهداه الى السلطان احمد الاول العثمانى والف المولى الفاضل عصام الدين احمد العريف بطاشكبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٨ كتابه القيم المسمى بمفتاح السعادة ومصباح السيادة ذكر فى اوله المقدمات فى فضيلة العلم والتعليم والتعلم وشرائطهما ثم بيّن العلوم الخطية وابتدأ بها فى الدوحة الاولى كما فعل ابن النديم فى فهرسته. وذكر فى الدوحة الثانية العلوم المتعلقة بالالفاظ واسماء الكتب المدونة فيها وتراجم المصنفين والشعراء والعروضيين والمترسلين واللغويين والنحويّين والقراء وذكر علم التاريخ فى هذه الدوحة واتى باسماء المورخين وتراجمهم واسماء الكتب المدونة فيه. وذكر فى الدوحة الثالثة علم المنطق وعلم آداب الدرس وعلم الجدل والخلاف واسماء المؤلفين فيه. وفى الرابعة بين العلوم الحكمية وعلم الكلام ومقالات الفرق والطب والفلاحة وغير ذلك واسماء الكتب المصنفة واسماء المصنفين فيها وتراجمهم . وفى الخامسة ذكر العلوم العملية مثل علم الاخلاق وتدبير المنزل والعلوم الشرعية مثل القراءة والتفسير والحديث والفقه والاصلين وبين تراجم العلماء والكتب المصنفة فى هذه العلوم . وفى السادسة ذكر علوم الباطن وبها تم الكتاب .

تصـــــــــدير

ان اول كتاب حسب مانعلم يحث عن كتب الامم الموجود منها بلغة العرب فى اصناف العلوم واخبار مصنفيها وطبقات مؤلفيها وانسابهم وتاريخ مواليدهم ومبلغ اعمارهم واوقات وفاتهم واماكن بلدانهم منذ ابتداء كل علم اخترع الى عصر مؤلفه وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة للهجرة فهرست ابى الفرج محمد بن اسحق المعروف بابن النديم .

يذكر فيه مؤلفه العلوم والعلماء وما الفوه فى عشر مقالات ورتب مافيه ترتيباً طبيعياً فى ضمن هذه المقالات وفنونها مبتدئاً فى المقالة الاولى منه بوصف لغات الامم من العرب والعجم ونعوت اقلامها وانواع خطوطها واشكال كتاباتها واسماء الشرائع المنزلة ونعت القرآن واسماء الكتب المصنفة فى علومه واخبار القراء واسماء رواتهم والشواذ من قراءتهم .

ثم يذكر فى المقالة الثانية منه ابتداء النحو واخبار النحويين البصريين والكوفيين واخبار الذين خلطوا المذهبين واسماء كتبهم .

وفى الثالثة يذكر اخبار المورخين والرواة والنسابين واصحاب السير واخبار الملوك والكتاب واصحاب الدواوين واخبار الندماء والجلساء واسماء كتبهم .

وفى الرابعة اخبار الشعر و الشعراء وطبقاتهم من الجاهليين والاسلاميين وصناع دواوينهم واسماء رواتهم .

والخامسة فى الكلام والمتكلمين من الفرق واخبار السياح والزهاد واسماء كتبهم .

والسادسة فى الفقه والفقهاء والمحدثين .

والسابعة فى الفلسفة والفلاسفة والعلوم القديمة واسماء الكتب المؤلفة فيها .

والثامنة فى الاسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة واخبار المصورين واسماء الكتب المصنفة فيها .

والتاسعة فى وصف مذاهب الحرنانية والثنوية والهند واسماء كتبهم .

والعاشرة وهى آخر المقالات تحتوى على اخبار الكيميائيين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين واسماء كتبهم .

ثم وليه الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٧ بمفاتيح العلوم والامام فخر الدين الرازى المتوفى عام ٦٠٦ بحدائق الانوار فى حقائق الاسرار والعلامة قطب الدين الشيرازى المتوفى سنة ٧١٠ بدرة التاج لغرة دباج وغيرهم من الذين صنفوا الكتب فى بيان العلوم واسماء الكتب .

وكتب الفارابى المتوفى سنة ٣٣٩ كتابه احصاء العلوم وصنف عبدالرحمن البسطامى المتوفى سنة ٨٥٨ كتابا حافلا فى موضوعات العلوم وكتب ملا لطفى المقتول سنة ٩٠٠ كتابه المطالب الالهية خدم بها خزانة كتب بايزيد الثانى العثمانى والسيوطى المعاصر به كتب فى ذلك الموضوع كتابه النقاية واتمام الدراية وكتب محمد امين بن صدرالدين الشروانى المتوفى سنة ١٠٣٦ فى هذا الشان كتابه الفوائد الخاقانية واهداه الى السلطان احمد الاول العثمانى والف المولى الفاضل عصام الدين احمد العريف بطاشكبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٨ كتابه القيم المسمى بمفتاح السعادة ومصباح السيادة ذكر فى اوله المقدمات فى فضيلة العلم والتعليم والتعلم وشرائطهما ثم بيّن العلوم الخطية وابتدأ بها فى الدوحة الاولى كما فعل ابن النديم فى فهرسته. وذكر فى الدوحة الثانية العلوم المتعلقة بالالفاظ واسماء الكتب المدونة فيها وتراجم المصنفين والشعراء والعروضيين والمترسلين واللغويين والنحويين والقراء وذكر علم التاريخ فى هذه الدوحة واتى باسماء المورخين وتراجمهم واسماء الكتب المدونة فيه. وذكر فى الدوحة الثالثة علم المنطق وعلم آداب الدرس وعلم الجدل والخلاف واسماء المؤلفين. فيه وفى الرابعة بين العلوم الحكمية وعلم الكلام ومقالات الفرق والطب والفلاحة وغير ذلك واسماء الكتب المصنفة واسماء المصنفين فيها وتراجمهم . وفى الخامسة ذكر العلوم العملية مثل علم الاخلاق وتدبير المنزل والعلوم الشرعية مثل القراءة والتفسير والحديث والفقه والاصلين وبين تراجم العلماء والكتب المصنفة فى هذه العلوم . وفى السادسة ذكر علوم الباطن وبها تم الكتاب .

وجاء بعد هؤلاء الافاضل الاعيان مؤلفنا الحاج كاتب چلبى ومشى على اثرهم واستفاد منهم واخذ عنهم وهو يصرح فى مواضع من كتابه هذا مااستفاده من كتاب المطالب لملاّ لطفى المذكور وكتاب مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ومن كتاب الفوائد الخاقانية للمولى محمد امين بن صدرالدين الشروانى المار ذكرها واتى بفصول وابحاث فيه من هذه الكتب . وقد ينقل من نوادر الاخبار فى مناقب الاخيار للمولى الفاضل طاشكبرى زاده .

وابتدأ مؤلفنا بتحرير اسماء الكتب التى يجدها عندالوراقين الكتبيين وفى خزانات الكتب بحلب بالهام من الله كما يقول هو فى ترجمته التى كتبها بنفسه فى آخر كتابه ميزان الحق. والذى نراه ان الملهم له ترتيبه اسماءالكتب على ترتيب حروف الهجاء فقط لان هؤلاء الاعلام وفواتح الكتب والعلوم وتراجم العلماء من كل صنف وبينوه بدون نقصان ومع ذلك نرى له الفضل والسبق فى ذكره اوائل الكتب وابوابها وفصولها وما حواه بعض الكتب وذكر عدد كثير من اسماء الكتب التى لم يطلع عليها غيره اولم يرد الاستقصاء واكتفى بذكر المصنفات المشهورة فى كل علم وموضوع .

وعلى كل حال فهذا الكتاب اوعب الكتب المصنفة واوسعها فى بيان احوال الكتب وان كان لايخلو من اغلاط فى الوفيات واسماء المؤلفين والمؤلفات كما هو شان من قام بنفسه بمثل هذه المهمة العظيمة المشكورة . اشتغل به مدة عشرين سنة وكتب فيه زهاء ١٥,٠٠٠ من اسماء الكتب والرسائل وما ينيف على ٩,٥٠٠ من اسماء المؤلفين وتكلم فيه عن نحو ثلاثمائة علم وفن وسماه اولاً بكتاب اجمال الفصول والابواب فى ترتيب العلوم واسماء الكتاب كما هو مكتوب بخطه فى آخر مسودته التى بأيدينا ثم سماه ثانياً بكشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون .

ولما عرض مسودة ما صنعه على العلماء استحسنوه غاية الاستحسان وطلبوا منه تبييضه فبيضه الى حرف الدال ثم اخترمته المنية فبقى التبييض فى مادة «دروس» وبقيت هذه المادة وما يليها الى آخر الكتاب فى حالة التسويد واقتنى هذه النسخة المسودة التى تبتدئ من مادة دروس الى آخر الكتاب تلميذ تلميذ المصنف جارالله ولى الدين افندى صاحب المكتبة باستنبول ووضع بمكتبته. ومن ضم هذه المسودة الى المبيضة الموجودة فى خزانة روان كوشكى من اول الكتاب الى مادة دروس يجد بين يديه كتاب كشف الظنون تاماً بخط مصنفه بين مبيضته ومسودته .

والصحيفتان المأخوذتان بالظل الشمسى صحيفة من الصحائف المبيضة وصحيفة من المسودة تريانك اصلهما بخط المصنف وترى المطالع ويقدر ما عانينا وكابدنا فى اخراج صحيح العبارة من السطور والحروف التى اختلط بعضها ببعض فى الصحائف المسودة بحيث لوفسح الله فى اجل كاتبه واراد ان يبيضها لعصت له .

ونذكر للمطالعين ونخبرهم اننا بحمدالله وجدنا اوراقاً بين كتب شيخنا العلامة اسماعيل صائب سنجر المرحوم سقطت منذ زمان بعيد فيها مادة علم الفقه واسماء الكتب المصنفة فيها. ولذلك نقل الطابع الاول GUSTAVUSFLUGEL فى هذه المادة عبارة مفتاح السعادة بعينها وتبعه ملتزم الطبعة المصرية والطبعة الاستنبولية .

فنحن وضعنا عبارة المصنف فى هذه المادة واثبتناها فى طبعنا هذا بكمالها فلله المنة .

كتب جارالله ولى الدين افندى المذكور على ظهر النسخة المسودة المذكورة الموجودة فى مكتبته تحت عدد ١٦١٩ ماحروفه :

«اعلم ان هذا الكتاب المسمى بكشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لاستاذ استاذى لحاجى خليفة المشتهر بكاتب چلبى الاستنبولى. بيضه بعدما سوده الى آخر الكتاب الى كلمة دروس من حرف الدال المهملة انتقل الى رحمة الله تعالى سنة ١٠٦٧ وبقى الكتاب من كلمة دروس فى مسودته بلا تبييض ثم اجتمع ستة رجال فبيضوه لكن لم يبيضوه كما ينبغى والمسودة هى فى هذا المجلد بخط المؤلف المسود رحمه الله تعالى ولقد رأيت مبيضة بخطه الى كلمة دروس من حرف الدال فى مجلد كامل موجود فى بلدة قسطنطينية [١]. ولقد اختصر هذا الكتاب من جهة اللفظ وزاد عليه اسامى كثيرة استاذنا المتبحر فى جميع العلوم والفنون السيد الحسين العباسى النبهانى الحلبى المتوفى بعد خمسة وتسعين والف فى حلب الشهباء وما فى اول هذا المجلد من حرف الالف الى كلمة دروس بخط جديد من الكتاب المختصر للاستاذ السيد ويدل عليه انه قال فى حرف الالف (ابهاج فى شرح ديباجة القاموس للفقير الحسينى العباسى النبهانى الحلبى) ويدل عليه ايضا زيادات اسامى الكتب على اسامى كشف الظنون يعرفها من طالع هذين الكتابين » .

[١] النسخة المبيضة التى رآها جارالله ولى الدين افندى هى النسخة الموجودة فى سراية طوبقپو فى خزانة روان كوشكى تحت عدد ٢٠٥٩ .

وجاء بعد هؤلاء الافاضل الاعيان مؤلفنا الحاج كاتب چلبي ومشى على اثرهم واستفاد منهم واخذ عنهم وهو يصرح فى مواضع من كتابه هذا مااستفاده من كتاب المطالب لملاّ لطفى المذكور وكتاب مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ومن كتاب الفوائد الخاقانية للمولى محمد امين بن صدرالدين الشروانى المار ذكرها واتى بفصول وابحاث فيه من هذه الكتب . وقد ينقل من نوادر الاخبار فى مناقب الاخيار للمولى الفاضل طاشكبرى زاده .

وابتدأ مؤلفنا بتحرير اسماء الكتب التى يجدها عندالوراقين الكتبيين وفى خزانات الكتب بحلب بالهام من الله كما يقول هو فى ترجمته التى كتبها بنفسه فى آخر كتابه ميزان الحق. والذى نراه ان الملهم له ترتيبه اسماء الكتب على ترتيب حروف الهجاء فقط لان هؤلاء الاعلام وفواتح الكتب والعلوم وتراجم العلماء من كل صنف وبينوه بدون نقصان ومع ذلك نرى له الفضل والسبق فى ذكره اوائل الكتب وابوابها وفصولها وما حواه بعض الكتب وذكر عدد كثير من اسماء الكتب التى لم يطلع عليها غيره اولم يرد الاستقصاء واكتفى بذكر المصنفات المشهورة فى كل علم وموضوع .

وعلى كل حال فهذا الكتاب اوعب الكتب المصنفة واوسعها فى بيان احوال الكتب وان كان لايخلو من اغلاط فى الوفيات واسماء المؤلفين والمؤلفات كما هو شان من قام بنفسه بمثل هذه المهمة العظيمة المشكورة . اشتغل به مدة عشرين سنة وكتب فيه زهاء ١٥,٠٠٠ من اسماء الكتب والرسائل وما ينيف على ٩,٥٠٠ من اسماء المؤلفين وتكلم فيه عن نحو ثلاثمائة علم وفن وسماه اولاً بكتاب اجمال الفصول والابواب فى ترتيب العلوم واسماء الكتاب كما هو مكتوب بخطه فى آخر مسودته التى بأيدينا ثم سماه ثانياً بكشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون .

ولما عرض مسودة ما صنعه على العلماء استحسنوه غاية الاستحسان وطلبوا منه تبييضه فبيضه الى حرف الدال ثم اخترمته المنية فبقى التبييض فى مادة «دروس» وبقيت هذه المادة وما يليها الى آخر الكتاب فى حالة التسويد واقتنى هذه النسخة المسودة التى تبتدئ من مادة دروس الى آخر الكتاب تلميذ تلميذ المصنف جارالله ولى الدين افندى صاحب المكتبة باستنبول ووضع بمكتبته. ومن ضم هذه المسودة الى المبيضة الموجودة فى خزانة روان كوشكى من اول الكتاب الى مادة دروس يجد بين يديه كتاب كشف الظنون تاماً بخط مصنفه بين مبيضته ومسودته .

والصحيفتان المأخوذتان بالظل الشمسى صحيفة من الصحائف المبيضة وصحيفة من المسودة تريانك اصلهما بخط المصنف وبرى المطالع ويقدر ما عانينا وكابدنا فى اخراج صحيح العبارة من السطور والحروف التى اختلط بعضها ببعض فى الصحائف المسودة بحيث لوفسح الله فى اجل كاتبه واراد ان يبيضها لعصت له .

ونذكر للمطالعين ونخبرهم اننا بحمدالله وجدنا اوراقاً بين كتب شيخنا العلامة اسماعيل صائب سنجر المرحوم سقطت منذ زمان بعيد فيها مادة علم الفقه واسماء الكتب المصنفة فيها. ولذلك نقل الطابع الاول GUSTAVUSFLUGEL فى هذه المادة عبارة مفتاح السعادة بعينها وتبعه ملتزم الطبعة المصرية والطبعة الاستنبولية .

فنحن وضعنا عبارة المصنف فى هذه المادة واثبتناها فى طبعنا هذا بكمالها فلله المنة .

كتب جارالله ولى الدين افندى المذكور على ظهر النسخة المسودة المذكورة الموجودة فى مكتبته تحت عدد ١٦١٩ ماحروفه :

«اعلم ان هذا الكتاب المسمى بكشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لاستاذ استاذى لحاجى خليفة المشتهر بكاتب چلبي الاستنبولى. بيضه بعدما سوده الى آخر الكتاب الى كلمة دروس من حرف الدال المهملة انتقل الى رحمة الله تعالى سنة ١٠٦٧ وبقى الكتاب من كلمة دروس فى مسودته بلا تبييض ثم اجتمع ستة رجال فبيضوه لكن لم يبيضوه كما ينبغى والمسودة هى فى هذا المجلد بخط المؤلف المسود رحمه الله تعالى ولقد رأيت مبيضة بخطه الى كلمة دروس من حرف الدال فى مجلد كامل موجود فى بلدة قسطنطينية [١]. ولقد اختصر هذا الكتاب من جهة اللفظ وزاد عليه اسامى كثيرة استاذنا المتبحر فى جميع العلوم والفنون السيد الحسين العباسى النبهانى الحلبى المتوفى بعد خمسة وتسعين والف فى حلب الشهباء وما فى اول هذا المجلد من حرف الالف الى كلمة دروس بخط جديد من الكتاب المختصر للاستاذ السيد ويدل عليه انه قال فى حرف الالف (ابهاج فى شرح ديباجة القاموس للفقير الحسينى العباسى النبهانى الحلبى) ويدل عليه ايضا زيادات اسامى الكتب على اسامى كشف الظنون يعرفها من طالع هذين الكتابين » .

[١] النسخة المبيضة التى رآها جارالله ولى الدين افندى هى النسخة الموجودة فى سراية طوپقپو فى خزانة روان كوشكى تحت عدد ٢٠٥٩ .

فاستفدنا من هذه الاسطر ان السيدالحسين العباسى النبهانى الحلبى اختصر الكشف من جهة اللفظ وزاد عليه اسامى كثيرة وان اول النسخة المسودة الى كلة دروس المكتوب بخط غير خط المصنف هو اختصار السيد الحسين النبهانى الحلبى وان الدليل عليه مادة ابهاج فى شرح ديباجة القاموس لانه صرح فيها ان كتاب الابهاج له وان اسامى الكتب الزائدة على الكشف تدل على انه غير الكشف. وكتاب اختصار الكشف للسيد الحسين العباسى موجود بتمامه بمكتبة يكى جامع باسطنبول تحت عدد ٨١٥ وهو الذى سماه صاحبه السيد الحسين بالتذكار الجامع للآثار [١] وترى فى مقدمة التذكار مايؤيد قول جارالله ولى الدين افندى وهى هذه :

« فتصدى لجمع ذلك فى عصرنا احد افاضل الاعيان المعروف بحاجى خليفة فجمع كتاباً طويلاً سماه كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون طال بالتكرار وانتقل الى جوار ربه الكريم قبل تبييضه فبيضه بعض الفضلاء بما لايخلو عن ضعف التأليف وعسر تعبير فجال فى خلد هذا الفقير تجريده من التطويل وضم مافاته من التأليف بتسهيل العبارة وحذف الزوائد التى لاحاجة اليها اذكان المراد من هذا الجمع الاحاطة بما صدر من التآليف فى الملة الاسلامية حسب القدرة وانا آمل من الله ان لا يشذ عنى الا القليل النادر وسميته التذكار الجامع للآثار حيث كان جامعا ومن الله التوفيق والتسديد للاتمام وحيث يسر الابتداء ييسر الاختتام »

والذين اتعبوا انفسهم فى تبييض مسودة المصنف لم يخرجوا عن عهدة هذا العمل الشاق ولم يقتدروا كما قال جارالله والسيد النبهانى ومع ذلك تركوا كل الترك ما كتبه المصنف من الحواشى المفيدة والنقول من بعض الكتب [٢] فنحن بحول الله تعالى وقوته قرأنا كل ما كتبه المصنف فى شأن الكتب بغاية الجد ونهاية الجهد وضممنا اليه نقوله وحواشيه .

ولكشف الظنون ذيول . واول من ذيل عليه محمد عزتى افندى العريف بوِشْنَه زاده المتوفى سنة ١٠٩٢ وبقى ذيله

[١] اسناد هذا الكتاب فى دفتر كتب هذه المكتبة الى محمد ابن اسحق الشهير بابن النديم خطاء .

[٢] ولذلك ترى النسخ الخطية التى استنسخت الاولى منها من تبييض هؤلاء الافاضل خالية عن هذه الحواشى والنقول وكذلك النسخ المطبوعة .

فى التسويد . ثم ذيله عربه جيلر شيخى ابراهيم افندى المتوفى عام ١١٨٩ بجوار مصر اثناء عودته من الحج واحمد طاهر افندى الشهير بحنيفزاده المتوفى سنة ١٢١٧ وهذا الذيل يحتوى اسماء زهاء خمسة آلاف كتب اسمه « آثارنو » .

وممن ذيل عليه شيخ الاسلام عارف حكمت بك المتوفى سنة ١٢٧٥ الى حرف الجيم. واجمع ماالف من الذيول عليه كتاب ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون تأليف البحاثة المرحوم اسمعيل باشا البغدادى المتقاعد من مديرية الشعبة الثانية من دائرة الضبطية باستنبول المتوفى عام ١٣٣٩ وقد الف هذا الذيل بسعى متواصل منه فى نحو ثلاثين سنة وزاد على الاصل مع النسخ المطبوعة نحو ١٩,٠٠٠ . وله ايضاً كتاب هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين فى مجلدين حاول فيه ان يجمع المؤلفين من صدر الاسلام باسمائهم وكناهم مع ذكر اسماء مؤلفاتهم.

ولشيخنا العلامة المرحوم اسمعيل صائب سنجر مدير المكتبة العمومية بالآستانة واحد المدرسين بجامع بايزيد الثانى ذيل عليه .

اهتمت الحكومة بطبع كشف الظنون على خط المصنف وتجريده مما زاد عليه من الكتب والرسائل المستقلة وطبع الذيول الثلاثة عليه فصرفت العناية على حصوله . وكان ذيل اسمعيل باشا محفوظاً عند اسرته فاشترته منها مع هدية العارفين له. واشترت ذيل الاستاذ اسمعيل صائب سنجر المرحوم منه قبل موته بسنتين وكان ذيل شيخ الاسلام عارف حكمت بك موجوداً عندها. فطبعنا ولله الحمد الجلد الاول من هذا الكتاب كما ترى باشتراك من شيخنا فقيد العلم والادب اسمعيل صائب سنجر المرحوم فى المقدمة لى ولزميلى المعلم باى رفعت بيلكه الكليسلى ثم استأثر الله استاذنا ونقله الى جوار رحمته على خط المؤلف وما زاد عليه متعلقا لما فى الاصل ميزناه بعلامات نشير اليها وسنطبع الذيول الثلاثة تترى ان شاء الله تعالى .

طبعه اولاً العلامة GUSTAVUS FLUGEL بين عام ١٨٣٥ و ١٨٥٨ ميلادية فى بلدة لايبزيغ بترجمته اللاتينية وطبع فى آخر الجلد السادس منه ذيل حنيفزاده المسمى بآثارنو وطبع فى المجلد السابع وهو آخر المجلدات فهرس كتب مدرسة الازهر الكائنة بمصر ومدرسة ابى الذهب محمد بك الكائنة بها ومكتبة ردوس مع فهارس عدة مكتبات استنبول . واطلعنا من المقدمة التى كتبها العلامة فلوغل فى اول ترجمته على ان PETİSDELA CROİX

فاستفدنا من هذه الاسطر ان السيدالحسين العباسى النهانى الحلبى اختصر الكشف من جهة اللفظ وزاد عليه اسامى كثيرة وان اول النسخة المسودة الى كلة دروس المكتوب بخط غير خط المصنف هو اختصار السيد الحسين النهانى الحلبى وان الدليل عليه مادة ابهاج فى شرح ديباجة القاموس لانه صرح فيها ان كتاب الابهاج له وان اسامى الكتب الزائدة على الكشف تدل على انه غير الكشف. وكتاب اختصار الكشف للسيد الحسين العباسى موجود بتمامه بمكتبة يكى جامع باسطنبول تحت عدد ٨١٥ وهوالذى سماه صاحبه السيد الحسين بالتذكار الجامع للآثار [١] وترى فى مقدمة التذكار مايؤيد قول جارالله ولى الدين افندى وهى هذه :

« فتصدى لجمع ذلك فى عصرنا احد افاضل الاعيان المعروف بحاجى خليفة فجمع كتاباً طويلاً سماه كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون طال بالتكرار وانتقل الى جوار ربه الكريم قبل تبييضه فبيضه بعض الفضلاء بما لايخلو عن ضعف التأليف وعسر تعبير فجال فى خلد هذا الفقير تجريده من التطويل وضم مافاته من التأليف بتسهيل العبارة وحذف الزوائد التى لاحاجة اليها اذكان المراد من هذا الجمع الاحاطة بما صدر من التآليف فى الملة الاسلامية حسب القدرة وانا آمل من الله ان لا يشذ عنى الا القليل النادر وسميته التذكار الجامع للآثار حيث كان جامعا ومن الله التوفيق والتسديد للاتمام وحيث يسر الابتداء يسر الاختتام »

والذين اتعبوا انفسهم فى تبييض مسودة المصنف لم يخرجوا عن عهدة هذا العمل الشاق ولم يقتدروا كما قال جارالله والسيد النهانى ومع ذلك تركوا كل الترك ما كتبه المصنف من الحواشى المفيدة والنقول من بعض الكتب [٢] فنحن بحول الله تعالى وقوته قرأنا كل ما كتبه المصنف فى شأن الكتب بغاية الجد ونهاية الجهد وضممنا اليه نقوله وحواشيه .

ولكشف الظنون ذيول . واول من ذيل عليه محمد عزتى افندى العريف بوشنه زاده المتوفى سنة ١٠٩٢ وبقى ذيله

[١] اسناد هذا الكتاب فى دفتر كتب هذه المكتبة الى محمد ابن اسحق الشهير بابن النديم خطاء .

[٢] ولذلك ترى النسخ الخطية التى استنسخت الاولى منها من تبييض هؤلاء الافاضل خالية عن هذه الحواشى والنقول وكذلك النسخ المطبوعة .

فى التسويد . ثم ذيله عربه جيلر شيخى ابراهيم افندى المتوفى عام ١١٨٩ بجوار مصر اثناء عودته من الحج واحمد طاهر افندى الشهير بحنيفزاده المتوفى سنة ١٢١٧ وهذا الذيل يحتوى اسماء زهاء خمسة آلاف كتب اسمه « آثارنو » .

وممن ذيل عليه شيخ الاسلام عارف حكمت بك المتوفى سنة ١٢٧٥ الى حرف الجيم. واجمع ماالف من الذيول عليه كتاب ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون تأليف البحاثة المرحوم اسمعيل باشا البغدادى المتقاعد من مديرية الشعبة الثانية من دائرة الضبطية باستنبول المتوفى عام ١٣٣٩ وقد الف هذا الذيل بسعى متواصل منه فى نحو ثلاثين سنة وزاد على الاصل مع النسخ المطبوعة نحو ١٩,٠٠٠ . وله ايضاً كتاب هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين فى مجلدين حاول فيه ان يجمع المؤلفين من صدر الاسلام باسمائهم وكناهم مع ذكر اسماء مؤلفاتهم.

ولشيخنا العلامة المرحوم اسمعيل صائب سنجر مدير المكتبة العمومية بالآستانة واحد المدرسين بجامع بايزيد الثانى ذيل عليه .

اهتمت الحكومة بطبع كشف الظنون على خط المصنف وتجريده مما زاد عليه من الكتب والرسائل المستقلة وطبع الذيول الثلاثة عليه فصرفت العناية على حصوله . وكان ذيل اسمعيل باشا محفوظاً عند اسرته فاشترته منها مع هدية العارفين له. واشترت ذيل الاستاذ اسمعيل صائب سنجر المرحوم منه قبل موته بسنتين وكان ذيل شيخ الاسلام عارف حكمت بك موجوداً عندها. فطبعنا ولله الحمد الجلد الاول من هذا الكتاب كما ترى باشتراك من شيخنا فقيد العلم والادب اسمعيل صائب سنجر المرحوم فى المقدمة لى ولزميلى المعلم باى رفعت بيلكه الكليسلى ثم استأثر الله استاذنا ونقله الى جوار رحمته على خط المؤلف وما زاد عليه متعلقا لما فى الاصل ميزناه بعلامات نشير اليها وسنطبع الذيول الثلاثة تترى ان شاء الله تعالى .

طبعه اولاً العلامة GUSTAVUS FLUGEL بين عام ١٨٣٥ و ١٨٥٨ ميلادية فى بلدة لايبزيغ بترجمته اللاتينية وطبع فى آخر الجلد السادس منه ذيل حنيفزاده المسمى بآثارنو وطبع فى الجلد السابع وهو آخر الجلدات فهرس كتب مدرسة الازهر الكائنة بمصر ومدرسة ابى الذهب محمد بك الكائنة بها ومكتبة ردوس مع فهارس عدة مكتبات استنبول . واطلعنا من المقدمة التى كتبها العلامة فلوغل فى اول ترجمته على ان PETİSDELA CROİX

معلم العربية بالمدرسة الباريسية ترجم كشف الظنون الى الافرنسية ثم طبع الكشف بمصر فى آخر اثناء تلك المدة التى طبعه فيها العلامة FLUGEL فى لايبزيغ . وهذه الطبعة اصح من طبعة مصر بكثير وطبعة آستانه وهى الاخيرة قبل طبعنا هذا طبعت على طبعة مصر تخطأ بخطائها وتسقم وتستقيم بها وتصح .

واشرنا الى تصحيفات طبعة لايبزيغ واخطائها تحت الصحائف من طبعنا هذا وذكرنا عدد المجلد والصحائف والاسطر منها .

ونختم هذه المقدمة بتقديم الشكر الخالص والثناء الوافى لوكيل المعارف باى حسن عالى يوجهل الذى هو السبب الوحيد لطبع هذا الكتاب طبعة رابعة وبذكر الاستاذ حسين عونى العربكيرى الذى افادنا افادة علمية والله ملهم الصواب واليه المرجع والمآب .

احد المدرسين فى مدرسة الآداب من كلية استنبول

محمد شرف الدين يالتقايا

وذلك فى ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٦٠ هجرية
الموافق ١٤ حزيران سنة ١٩٤١ ميلادية

استنبول ـ قوجه راغب پاشا كتبخانه‌سى



معلم العربية بالمدرسة الباريسية ترجم كشف الظنون الى الافرنسية ثم طبع الكشف بمصر فى آخر اثناء تلك المدة التى طبعه فيها العلامة FLUGEL فى لايبزيغ . وهذه الطبعة اصح من طبعة مصر بكثير وطبعة آستانه وهى الاخيرة قبل طبعنا هذا طبعت على طبعة مصر تخطأ بخطائها وتسقم وتستقيم بها وتصح .

واشرنا الى تصحيفات طبعة لايبزيغ واخطائها تحت الصحائف من طبعنا هذا وذكرنا عدد المجلد والصحائف والاسطر منها .

ونختم هذه المقدمة بتقديم الشكر الخالص والثناء الوافى لوكيل المعارف باى حسن عالى يوجهل الذى هو السبب الوحيد لطبع هذا الكتاب طبعة رابعة وبذكر الاستاذ حسين عونى العربكيرى الذى افادنا افادة علمية والله ملهم الصواب واليه المرجع والمآب .

احد المدرسين فى مدرسة الآداب من كلية استنبول

محمد شرف الدين يالتقايا

وذلك فى ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٦٠ هجرية
الموافق ١٤ حزيران سنة ١٩٤١ ميلادية

استنبول ـ قوجه راغب پاشا كتبخانه سى



ترجمة كاتب چلبي

لاشك ان كاتب چلبي وبعنوانه الآخر حاجي خليفة ممن ازدان بهم الزمان وشرف بشرفهم المكان واغفال ترجمته صاحب خلاصة الاثر معانه نابغة القرن الحادى عشر ممايقضى منه العجب ويستنكر ولكن من حسن الحظ انه كتب بنفسه اوائل ترجمته فى آخر القسم الاول من كتابه سلم الوصول الى طبقات الفحول [١] وهاك بنصه العربى :

وهو العبد المذنب الفقير الى رحمة ربه القدير مصطفى ابن عبدالله القسطنطيني المولد والمنشأ الحنفى المذهب الاشراقى المشرب الشهير بين علماء البلد بكاتب چلبي وبين اهل الديوان بحاجي خليفة ولما كان التحديث بنعمة الله من شكر النعمة كان بعض المشايخ يكتب ترجمته فى آخر كتابه كالسيوطى والشعرانى وصاحب الشقائق . وممن ذكر نفسه فى تأليفه الامام عبدالغافر فى السياق وياقوت الحموى فى معجم الادباء وابن الخطيب فى تاريخ غرناطة والتقى الفاسى فى تاريخ مكة واطالا فى ترجمتهما جداً وشيخ الاسلام ابن حجر فى قضاة مصر وجماعة لايحصون وبعضهم افرد بالتأليف فلابأس علىّ بتسطير كلمات فى ما من الله تعالى علىّ تقليداً لهم وتحديثاً لنعمة ربى فاقول كان ولادتى على ما اخبرتنى والدتى فى يوم من ايام ذى القعدة سنة ١٠١٧ وكان والدى عبدالله دخل الحرم السلطانى وخرج بالوظيفة المعتادة ملحقاً الى الزمرة السلحدارية وصار يذهب الى السفر ويجئ قانعاً بتلك الوظيفة وكان رجلاً صالحاً ملازماً لمجالس العلماء والمشايخ مصلياً عابداً فى الليالى ولما بلغ سنى الى خمس اوست عين لى معلما لتعليم القرآن والتجويد وهو الامام عيسى خليفة القريمى قرأت منه القرآن العظيم والمقدمة الجزرية فى التجويد وشروط الصلاة ثم اسمعت ماقرأته منه حفظاً فى دارالقراء لمسيح پاشا وللمولى زكريا على ابراهيم افندى ونفس زاده وا كتفيت بعرض النصف الاول ثم ابتدأت قراءة التصريف والعوامل على الامام الياس خواجه وتعلمت الخط من الخطاط المعروف ببوكرى احمد چلبي ولما بلغ سنى الى اربعة عشر اعطانى ابى من وظيفته كل يوم عشرة دراهم والحقنى بزمرته وجعلنى تلميذاً فى القلم المعروف بمحاسبة آناطولى من اقلام الديوان فاخذت قواعد الحساب والارقام والسياقة من بعض الخلفاء فيه وكنت اسبقه فى مدة قليلة ثم لماخرج العساكر الى قتال آبازه پاشا سنة ثلاث وثلاثين والف سافرت مع ابى وشاهدت الحرب الواقع فى تلك السنة بناحية قيصرية ثم سافرت سفرة بغدادمع والدى وقاسيت الشدائد فى المحاصرة مدة تسعة اشهر من الحرب والقتال وانقطاع الآمال باستيلاء القحط والغلاء وغلبة الاعداء ولكن البلية اذاعمت طابت ذلك تقدير العزيز العليم ولما رجعنا مأيوسين مخذولين ودخلنا الموصل مات والدى فى يوم من ايام ذى القعدة سنة خمس وثلثين والف وسنه فى حدود الستين ودفن فى مقابر الجامع الكبير ومات عمى ايضاً بعد شهر فى منزل جراحلو بقرب من نصيبين ثم كنت رفيقاً مع بعض اقربائى الى دياربكر فاقمت هناك وكان رجل من اصدقاء ابى يقال له محمد خليفة جعلنى تلميذاً فى القلم المعروف بمقابلة السوارى .

وكتب القسم الاخير من ترجمته فى آخر آخر تأليفاته القيمة وهو كتاب ميزان الحق فى اختيارالاحق وتعريبه مايأتى : وبعدان عاد من محاصرة ارزن الروم (ارضروم) الى الاستانه سنة ١٠٣٨ مع العساكر قصد جامع السلطان محمد الفاتح باستنبول يوماً فرأى الشيخ محمد بن مصطفى البالكيسرى المعروف بقاضى زاده يلقى الدرس فيه وكان عالماً طلق اللسان عظيم التأثير فى نفوس سامعيه فاجتذبه سحر بيانه الى طلب العلم وانضم اليه وصية والده له بالطلب لجدد المقدمات واعادها فحصل الملكة التامة فى زمن يسير وحضردروس قاضيزاده الى سنة ١٠٣٩ وبعدما رجع من سفر همدان وبغداد سنة ١٠٤١ الى استنبول قرأ على قاضيزاده

[١] نسخة المؤلف موجودة فى مكتبة شهيد على پاشا تحت رقم ٧٧٨١ وهى بخطه الجميل .

ترجمة كاتب چلبي

لاشك ان كاتب چلبي وبعنوانه الآخر حاجي خليفة ممن ازدان بهم الزمان وشرف بشرفهم المكان واغفال ترجمته صاحب خلاصة الاثر معانه نابغة القرن الحادي عشر مما يقضى منه العجب ويستنكر ولكن من حسن الحظ انه كتب بنفسه اوائل ترجمته فى آخر القسم الاول من كتابه سلم الوصول الى طبقات الفحول [١] وهاك بنصه العربى :

وهو العبد المذنب الفقير الى رحمة ربه القدير مصطفى ابن عبدالله القسطنطيني المولد والمنشأ الحنفى المذهب الاشراقى المشرب الشهير بين علماء البلد بكاتب چلبي وبين اهل الديوان بحاجي خليفة ولما كان التحديث بنعمة الله من شكر النعمة كان بعض المشايخ يكتب ترجمته فى آخر كتابه كالسيوطى والشعرانى وصاحب الشقائق . وممن ذكر نفسه فى تأليفه الامام عبدالغافر فى السياق وياقوت الحموى فى معجم الادباء وابن الخطيب فى تاريخ غرناطة والتقى الفاسى فى تاريخ مكة واطالا فى ترجمتهما جداً وشيخ الاسلام ابن حجر فى قضاة مصر وجماعة لايحصون وبعضهم افرد بالتأليف فلابأس عليّ بتسطير كلمات فى ما من الله تعالى عليّ تقليداً لهم وتحديثاً لنعمة ربى فاقول كان ولادتى على ما اخبرتنى والدتى فى يوم من ايام ذى القعدة سنة ١٠١٧ وكان والدى عبدالله دخل الحرم السلطانى وخرج بالوظيفة المعتادة ملحقاً الى الزمرة السلحدارية وصار يذهب الى السفر ويجئ قانعاً بتلك الوظيفة وكان رجلاً صالحاً ملازماً لمجالس العلماء والمشايخ مصلياً عابداً فى الليالى ولما بلغ سنى الى خمس اوست عين لى معلما لتعليم القرآن والتجويد وهو الامام عيسى خليفة القريمى قرأت منه القرآن العظيم والمقدمة الجزرية فى التجويد وشروط الصلاة ثم اسمعت ماقرأته منه حفظاً فى دارالقراء لمسيح پاشا وللمولى زكريا على ابراهيم افندى ونفس زاده واكتفيت بعرض النصف الاول ثم ابتدأت قراءة التصريف والعوامل على الامام الياس خواجه وتعلمت الخط من الخطاط المعروف ببوكرى احمد چلبي ولما بلغ سنى الى اربعة عشر اعطانى ابى من وظيفته كل يوم عشرة دراهم والحقنى بزمرته وجعلنى تلميذاً فى القلم المعروف بمحاسبة آناطولى من اقلام الديوان فاخذت قواعد الحساب والارقام والسياقة من بعض الخلفاء فيه وكنت اسبقه فى مدة قليلة ثم لما خرج العساكر الى قتال آبازه پاشا سنة ثلاث وثلاثين والف سافرت مع ابى وشاهدت الحرب الواقع فى تلك السنة بناحية قيصرية ثم سافرت سفرة بغداد مع والدى وقاسيت الشدائد فى المحاصرة مدة تسعة اشهر من الحرب والقتال وانقطاع الآمال باستيلاء القحط والغلاء وغلبة الاعداء ولكن البلية اذا عمت طابت ذلك تقدير العزيز العليم ولما رجعنا مأيوسين مخذولين ودخلنا الموصل مات والدى فى يوم من ايام ذى القعدة سنة خمس وثلثين والف وسنه فى حدود الستين ودفن فى مقابر الجامع الكبير ومات عمى ايضاً بعد شهر فى منزل جراحلو بقرب من نصيبين ثم كنت رفيقاً مع بعض اقربائى الى دياربكر فاقمت هناك وكان رجل من اصدقاء ابى يقال له محمد خليفة جعلنى تلميذاً فى القلم المعروف بمقابلة السوارى .

وكتب القسم الاخير من ترجمته فى آخر آخر تأليفاته القيمة وهو كتاب ميزان الحق فى اختيار الاحق وتعريبه مايأتى : وبعدان عاد من محاصرة ارزن الروم (ارضروم) الى الاستانه سنة ١٠٣٨ مع العساكر قصد جامع السلطان محمد الفاتح باستنبول يوماً فرأى الشيخ محمد بن مصطفى البالیکسری المعروف بقاضى زاده يلقى الدرس فيه وكان عالماً طلق اللسان عظيم التأثير فى نفوس سامعيه فاجتذبه سحر بيانه الى طلب العلم وانضم اليه وصية والده له بالطلب لجدد المقدمات واعادها فحصل الملكة التامة فى زمن يسير وحضر دروس قاضيزاده الى سنة ١٠٣٩ وبعدما رجع من سفر همدان وبغداد سنة ١٠٤١ الى استنبول قرأ على قاضيزاده

[١] نسخة المؤلف موجودة فى مكتبة شهيد على پاشا تحت رقم ٧٧٨١ وهى بخطه الجميل .

هذا تفسير البيضاوى وشرح الشريف الجرجانى على المواقف العضدية واحياء علوم الدين للغزالى والدرر شرح الغرر لملاخسرو فى الفقه والطريقة المحمدية لمحمد البركوى وكان قاضيزاده تلميذ فضل الله ابن مؤلف الطريقة المحمدية وهو اخذ العلم عن والده المذكور . وفى سنة ١٠٤٣ سافر مع الوزير الاعظم محمد پاشا الى مشتا حلب وحج ابّان ذلك وبعدان حج وزار لحق بالجيش فى دياربكر ثم سافر مع السلطان مراد الرابع سنة ١٠٤٤ الى روان ورجع الى استنبول سنة ١٠٤٥ فحينئذٍ صمم العزم واقبل اقبالاً تاماً على العلم والمطالعة فشرع فى اتمام المهمة التى كان ابتدأها فى حلب وهى مهمة تدوين اسماء الكتب التى الهمها الله اياه حتى اشتغل بها مدة اقامته بحلب . كان يكتب اسماء الكتب التى يجدها عند الوراقين الكتبيين وفى خزانات الكتب بها وكان ينقب عن الكتب ولا سيما كتب التاريخ والطبقات والوفيات فى خزانات الكتب بالاستانه ويقتنى المؤلفات وساعده على ذلك اموال ورثها من بعض قرابته سنة ١٠٤٧ حتى صرف لشراء الكتب نحو ثلاثمأة الف عثمانى ولم يشارك الجيش فى الحروب بعد حرب روان مفضلاً الاقامة والاشتغال بالعلم على الرحيل مع الجيش واختار بين العلماء العلامة مصطفى الاعرج القاضى ليكون استاذاً له فلازمه عدة سنين بعد وفاة شيخه السابق ذكره وكان استاذه هذا ابرع مشائخه فى المعقول والمنقول وكان له نظر عال بين طلبته يفضله على سائرهم وقد تلقى عن استاذه هذا تفسير البيضاوى وشرح مختصر المنتهى للقاضى عضدالدين فى الاصول وشرح اشكال التأسيس وشرح الجغمينى وعروض الاندلسى والتوضيح فى الاصول وشرح الطوالع وشرح هداية الحكمة وآداب البحث وشرح الفنارى على الاثيرية وشرح التهذيب وشرح الشمسية وغير ذلك وكانت وفاة شيخه هذا فى ١٣ ربيع الاخر سنة ١٠٦٣ عن ثمانين سنة ومن جملة شيوخه ايضاً الشيخ عبدالله الكردى المدرس بأياصوفيا المتوفى سنة ١٠٦٤ وكان ضليعاً فى المعقول والمنقول ايضاً وكانت ابتداء ملازمة لدرسه سنة ١٠٤٩ وتلقى سنة ١٠٥٠ العلوم من الشيخ محمد الالبانى المتوفى سنة ١٠٥٤ وكان صاحب تحقيق وتدقيق فى العربية لايتداخل فيما لايحسنه من العلوم العقلية ومن جملة شيوخه ايضاً الشيخ ولى الدين ــ تلميذ الشيخ احمد ابن حيدر السهرانى صاحب محمد امين بن صدرالدين الشروانى

العالم الشهير ــ تلقى منه المنطق والمعانى والبيان بمناسبة وروده الاستانة سنة ١٠٥٠ ومن شيوخه ايضاً الشيخ ولى الدين المنتشاوى الواعظ ــ المتوفى سنة ١٠٦٥ ــ لازمه سنتين من سنة ١٠٥٢ فى النخبة والفية المصطلح والحديث فاجازه بمروياته عن شيخه المحدث ابراهيم اللقانى المصرى المشهور واصبح له سند متصل بكتب الحديث ومرويات المحدثين المشاهير . وكتب سنة ١٠٥١ تاريخ مأة وخمسين من ملوك الدول وسماه الفذلكة واراد شيخ الاسلام يحيى افندى ان يقدمها الى السلطان ابراهيم الاول بعد تبييضها ولكنه مااحتفل به ومابيضه . وفى سنه ١٠٥٣ وسنة ١٠٥٤ اشتغل بالعلم والقاء الدروس على الطلبة ومطالعة الكتب والتعمق فى الفنون وداوم على هذا الحال مدة عشرسنين لاينام فى بعض الليالى حرصاً على كتاب حتى يطلع الفجر وكان دأبه فى العلم ارجاع الكثرة الى الوحدة واحاطة الكليات وضبط الاصول . وفى سنة ١٠٥٥ بمناسبة حرب جزيرة اقريطش اشتغل بعلم تخطيط الارض ورسمها [الخرائط] وطالع الرسائل المتعلقة به

وفى هذه الايام ترك الخدمة الرسمية وحاد عنها ووقع بينه وبين مقابلة باش خليفه سى نزاع بخس حقوقه الرسمية . فانكب على القاء الدروس بكليته وتأليف الكتب مدة ثلث سنين . كان يدرس علم الصرف والمنطق والنحو والمعانى والفرائض والفقه والحكمة والكلام والطب والهيئة وشرح فى تلك السنين كتاب محمدية لعلى قوشجى فى الهيئة الى نصفه والف تقويم التواريخ مجدولاً فى شهرين ارسله فى سنة ١٠٥٨ شيخ الاسلام عبدالرحيم افندى الى الوزير الاعظم قوجه محمد پاشا ونال بذلك صاحب الترجمة رؤس ايكنجى خليفه لك (الخليفة الثانى) وفى سنة ١٠٦١ وسنة ١٠٦٢ بيض المجلد الاول من كتابه سلم الوصول الى طبقات الفحول وعام ١٠٦٣ بيض كتابه تحفة الاخيار فى الحكم والامثال والاشعار من المحاضرات الى حرف الجيم . ووضع اسامى الكتب والفنون التى رآها مدة عشرين سنة فى كتب العلوم والتواريخ وطبقات العلماء والمكتبات وعند الكتبيّين وسائر مظانها بترتيب الحروف فى مواضعها ولايخفى على احد ان من اهم العلوم علم احوال الكتب فانه اول مرحلة من مراحل البحث والتنقيب ومن لايعلم ما الف من الكتب فى اى موضوع كان يطول عليه امد بحثه بدون ان يحصل منه على طائل وعلم موضوعات العلوم من انفع الوسائل واجداها لان

هذا تفسير البيضاوى وشرح الشريف الجرجانى على المواقف العضدية واحياء علوم الدين للغزالى والدرر شرح الغرر للاخسرو فى الفقه والطريقة المحمدية لمحمد البركوى وكان قاضيزاده تلميذ فضل الله ابن مؤلف الطريقة المحمدية وهو اخذ العلم عن والده المذكور . وفى سنة ١٠٤٣ سافر مع الوزير الاعظم محمد باشا الى مشتاحلب وحج ابان ذلك وبعدان حج وزار لحق بالجيش فى دياربكر ثم سافر مع السلطان مراد الرابع سنة ١٠٤٤ الى روان ورجع الى استنبول سنة ١٠٤٥ فحينئذٍ صمم العزم واقبل اقبالاً تاماً على العلم والمطالعة فشرع فى اتمام المهمة التى كان ابتدأها فى حلب وهى مهمة تدوين اسماء الكتب التى الهمها الله اياه حتى اشتغل بها مدة اقامته بحلب . كان يكتب اسماء الكتب التى يجدها عند الوراقين الكتبيين وفى خزانات الكتب بها وكان ينقب عن الكتب ولا سيما كتب التاريخ والطبقات والوفيات فى خزانات الكتب بالاستانه ويقتنى المؤلفات وساعده على ذلك اموال ورثها من بعض قرابته سنة ١٠٤٧ حتى صرف لشراء الكتب نحو ثلاثمأة الف عثمانى ولم يشارك الجيش فى الحروب بعد حرب روان مفضلاً الاقامة والاشتغال بالعلم على الرحيل مع الجيش واختار بين العلماء العلامة مصطفى الاعرج القاضى ليكون استاذاً له فلازمه عدة سنين بعد وفاة شيخه السابق ذكره وكان استاذه هذا ابرع مشايخه فى المعقول والمنقول وكان له نظر عال بين طلبته يفضله على سائرهم وقد تلقى عن استاذه هذا تفسير البيضاوى وشرح مختصر المنتهى للقاضى عضدالدين فى الاصول وشرح اشكال التأسيس وشرح الجغمينى وعروض الاندلسى والتوضيح فى الاصول وشرح الطوالع وشرح هداية الحكمة وآداب البحث وشرح الفنارى على الاثيرية وشرح التهذيب وشرح الشمسية وغير ذلك وكانت وفاة شيخه هذا فى ١٣ ربيع الاخر سنة ١٠٦٣ عن ثمانين سنة ومن جملة شيوخه ايضاً الشيخ عبدالله الكردى المدرس بايا صوفيا المتوفى سنة ١٠٦٤ وكان ضليعاً فى المعقول والمنقول ايضاً وكانت ابتداء ملازمة لدرسه سنة ١٠٤٩ وتلقى سنة ١٠٥٠ العلوم من الشيخ محمد الالبانى المتوفى سنة ١٠٥٤ وكان صاحب تحقيق وتدقيق فى العربية لايتداخل فيما لايحسنه من العلوم العقلية ومن جملة شيوخه ايضاً الشيخ ولى الدين ــ تلميذ الشيخ احمد ابن حيدر السهرانى صاحب محمد امين بن صدرالدين الشروانى العالم الشهير ــ تلقى منه المنطق والمعانى والبيان بمناسبة وروده الاستانة سنة ١٠٥٠ ومن شيوخه ايضاً الشيخ ولى الدين المنتشاوى الواعظ ــ المتوفى سنة ١٠٦٥ ــ لازمه سنتين من سنة ١٠٥٢ فى النخبة والفية المصطلح والحديث فاجازه بمروياته عن شيخه المحدث ابراهيم اللقانى المصرى المشهور واصبح له سند متصل بكتب الحديث ومرويات المحدثين المشاهير . وكتب سنة ١٠٥١ تاريخ مأة وخمسين من ملوك الدول وسماه الفذلكة واراد شيخ الاسلام يحيى افندى ان يقدمها الى السلطان ابراهيم الاول بعد تبيضها ولكنه مااحتفل به ومابيضه . وفى سنه ١٠٥٣ وسنة ١٠٥٤ اشتغل بالعلم والقاء الدروس على الطلبة ومطالعة الكتب والتعمق فى الفنون وداوم على هذا الحال مدة عشر سنين لاينام فى بعض الليالى حرصاً على كتاب حتى يطلع الفجر وكان دأبه فى العلم ارجاع الكثرة الى الوحدة واحاطة الكليات وضبط الاصول . وفى سنة ١٠٥٥ بمناسبة حرب جزيرة اقريطش اشتغل بعلم تخطيط الارض ورسمها [الخرائط] وطالع الرسائل المتعلقة به

وفى هذه الايام ترك الخدمة الرسمية وحاد عنها ووقع بينه وبين مقابلة باش خليفه سى نزاع بخس حقوقه الرسمية . فانكب على القاء الدروس بكليته وتأليف الكتب مدة ثلث سنين . كان يدرس علم الصرف والمنطق والنحو والمعانى والفرائض والفقه والحكمة والكلام والطب والهيئة وشرح فى تلك السنين كتاب محمدية لعلى قوشجى فى الهيئة الى نصفه والف تقويم التواريخ مجدولاً فى شهرين ارسله فى سنة ١٠٥٨ شيخ الاسلام عبدالرحيم افندى الى الوزير الاعظم قوجه محمد باشا ونال بذلك صاحب الترجمة رؤس ايكنجى خليفه لك (الخليفة الثانى) وفى سنة ١٠٦١ وسنة ١٠٦٢ بيض المجلد الاول من كتابه سلم الوصول الى طبقات الفحول وعام ١٠٦٣ بيض كتابه تحفة الاخيار فى الحكم والامثال والاشعار من المحاضرات الى حرف الجيم . ووضع اسامى الكتب والفنون التى رآها مدة عشرين سنة فى كتب العلوم والتواريخ وطبقات العلماء والمكتبات وعند الكتبيّين وسائر مظانها بترتيب الحروف فى مواضعها ولايخفى على احد ان من اهم العلوم علم احوال الكتب فانه اول مرحلة من مراحل البحث والتنقيب ومن لايعلم ما الف من الكتب فى اى موضوع كان يطول عليه امد بحثه بدون ان يحصل منه على طائل وعلم موضوعات العلوم من انفع الوسائل واجداها لان

من يعرف الموضوع اجمالاً تحصل عنده البصيرة وسماه بكشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون . والف جهانما وبين فيه الممالك التى بيد النصارى . وترجم له من اللغة اللاتينية الشيخ محمد الاخلاصى الراهب الافرنسى الذى هداه الله تعالى الاسلام كتاب اطلس مينور سماه بلوامع النور وترجم التاريخ الافرنكى تاريخ ملوك النصارى وتاريخ قسطنطينية سماه برونق السلطنة والف فى نُظم الدولة رسالته المسماة بدستور العمل لاصلاح الخلل وجمع فى سنة ١٠٦٤ و ١٠٦٥ فتاوى ومسائل غريبة سماها برجم الرجيم بالسين والجيم وكتب فى سنة ١٠٦٦ كتابه المسمى بتحفة الكبار فى اسفار البحار . وله الالهام المقدس من الفيض الاقدس فى حكم فاقد وقت العشاء من الاقاليم وكتب سنة ١٠٦٧ التى توفى فيها آخر مؤلفاته وهو ميزان الحق فى اختيار الاحق [١] .

ذكر صاحب معيار الدول ومسبار الملل فى آخر كتابه وهو الموجود فى مكتبة استنبول ئونيوەرستەسى [ييلديز صابى ٢١ خصوصى يازمه] انه مات فجاءة عن خمسين سنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه بحبوحة الجنان .

[١] وله مجموعة فيها فوائد فقهية وتاريخية وبعض التراجم وغيره . قال فى اولها : وبعد فهذه دررمنتثرة وغرر منتشره وزواهر مختلفة وجواهر غيرمؤتلفة مشتملة على فوائد وافية ومسائل شافية ومطالب شريفة ومباحث نفيسة حسبما وقع اختيارى حين المطالعة من كتب الوفيات والطبقات .
والمجموعة هذه موجودة بمكتبة نورعثمانية فى استنبول تحت عدد ٤٩٤٩ وحجمها ٩×١٦ وهى بخطه وعدد اوراقها ٢٤٣ ونصفها بياض .

م . ش . ى



من يعرف الموضوع اجمالاً تحصل عنده البصيرة وسماه بكشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون . والف جهانما وبين فيه الممالك التى بيد النصارى . وترجم له من اللغة اللاتينية الشيخ محمد الاخلاصى الراهب الافرنسى الذى هداه الله تعالى الاسلام كتاب اطلس مينور سماه بلوامع النور وترجم التاريخ الافرنكى تاريخ ملوك النصارى وتاريخ قسطنطينية سماه برونق السلطنة والف فى نُظم الدولة رسالته المسماة بدستور العمل لاصلاح الخلل وجمع فى سنة ١٠٦٤ و ١٠٦٥ فتاوى ومسائل غريبة سماها برجم الرجيم بالسين والجيم وكتب فى سنة ١٠٦٦ كتابه المسمى بتحفة الكبار فى اسفار البحار . وله الالهام المقدس من الفيض الاقدس فى حكم فاقد وقت العشاء من الاقاليم وكتب سنة ١٠٦٧ التى توفى فيها آخر مؤلفاته وهو ميزان الحق فى اختيار الاحق [١] .

ذكر صاحب معيار الدول ومسبار الملل فى آخر كتابه وهو الموجود فى مكتبة استنبول أونيوەرستەسى [ييلدز صابى ٢١خصوصى يازمه] انه مات فجاءة عن خمسين سنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه بحبوحة الجنان .

[١] وله مجموعة فيها فوائد فقهية وتاريخية وبعض التراجم وغيره . قال فى اولها : وبعد فهذه دررمنتثرة وغررمنتشره وزواهر مختلفة وجواهر غيرمؤتلفة مشتملة على فوائد وافية ومسائل شافية ومطالب شريفة ومباحث نفيسة حسبما وقع اختيارى حين المطالعة من كتب الوفيات والطبقات . والمجموعة هذه موجودة بمكتبة نورعثمانية فى استنبول تحت عدد ٤٩٤٩ وحجمها ٩×١٦ وهى بخطه وعدد اوراقها ٢٤٣ ونصفها بياض .

م . ش . ى



İŞARETLER

« » İsmail Paşa'dan

( ) Mısır ve İstanbul basmalarından

[ ] Metin dahilindeki tashihlerimiz

* Metin haricindeki tashihlerimiz

: : İsmail Saib Sencer'den

- - İlâve ettiklerimiz

منه Müellifin metin haricindeki ilâveleri

F Flugel

بيان الاشارات

« » لما زدنا على خط المؤلف من اسمعيل پاشا

( ) لما زادوا على خط المؤلف فى الطبعة المصرية والطبعة الاستنبولية

[ ] لما صححنا داخلاً فى المتن

* لما صححناه خارجاً عن المتن

: : لما زدنا من اسمعيل صائب سنجر

- - لما زدنا منا

منه لما زاد المؤلف خارج المتن من الفوائد والنقول

F فلوغل

